



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/41/794  
S/18445

4 November 1986

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والأربعون  
البنود ٢١ و ٤٧ و ٥٤ و ٥٥ و ٦٠ و ٦٢  
و ٦٨ و ١٣٦ و ١٤١ من جدول الأعمال  
السنة الدولية للسلم  
وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية  
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي  
تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٠  
بشأن الوقف الفوري لتجارب الأسلحة  
النووية وحظر هذه التجارب  
نزع السلاح العام الكامل  
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات  
التي اعتمدها الجمعية العامة في  
دورتها الاستثنائية العاشرة  
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز  
الأمن الدولي  
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة  
فعالية مبدأ عدم استخدام القوة في  
العلاقات الدولية  
إقامة نظام شامل للسلم والأمن الدوليين

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦  
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم  
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى  
الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل لكم نص رد السيد م . س . غورباتشيف ، الأمين العام للجنة  
المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي على "نداء هراري" .

٢٣٨٠ 86-28703 ح

وأرجو منكم العمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢١ و ٤٧ و ٥٤ و ٥٥ و ٦٠ و ٦٢ و ٦٨ و ١٢٦ و ١٤١ ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . م . بيلانوغوف

نائب رئيس وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية  
السوفياتية الى الدورة الحادية والأربعين  
للجمعية العامة للأمم المتحدة

مرفق

رد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي  
للاتحاد السوفياتي على نداء هراري الرفيق  
المحترم موغابي

لقد درست بعناية "نداء هراري" الذي نقله اليّ دكتور و. مانغوندي وزير الشؤون الخارجية لجمهورية زيمبابوي في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ .

وتعبر هذه الوثيقة عن قلق له ما يببره إزاء سباق التسلح النووي وعن إدراك للحاجة الماسة للقيام بعمل عاجل لإنقاذ الحضارة العالمية . ونحن نتفهم تماما هذا القلق العميق لدى رؤساء دول أو حكومات البلدان المنتمية لحركة عدم الانحياز الذين يمثلون الجزء الرئيسي لسكان العالم .

ونحن نقدر تقديرا عميقا موقف المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز في هراري حول مسائل التهديد النووي والمساهمة الفريدة لحركة عدم الانحياز في التطور الدولي ؛ ونحن على اقتناع بأن هذه المساهمة سوف تنمو قداما .

وكما تعلمون جيدا ، قام الاتحاد السوفياتي في الآونة الأخيرة ، تمشيا مع سياسته الخارجية المبدئية ، وتوجيهات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، من جانب واحد وبتناغم مع حلفائه ، بتقديم مجموعة كاملة من المبادرات ذات التوجه السلمي ، تغطي فعليا جميع جوانب مشكلة نزع السلاح .

إن مجرى الأحداث العالمية ، وفوق كل شيء النتائج الخطرة لسياسة إدارة الولايات المتحدة يتطلب - كما تكشف في المؤتمر في هراري ، حيث اجتمع قادة ما يقرب من ١٠٠ دولة غير منحازة - إظهارا للإرادة السياسية واتخاذ تدابير حاسمة لكبح سباق التسلح النووي .

وقررت القيادة السوفياتية تسليما بمسؤوليتها تجاه مvenir العالم والأمن الدولي ، أن تعمل فورا لعقد اجتماع مع رئيس الولايات المتحدة السيد رونالد ريفان .

ولقد عقد ذلك الاجتماع بمبادرتنا في ريكيفيك . إن موقف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أمين وشجاع وصريح . فهو بكسره للجمود فيما يتعلق بقضايا تخفيض وإزالة الأسلحة النووية الحرجة يستند الى مبادئ المساواة والأمن المتساوي ويأخذ في الاعتبار مصالح كل من البلدين وحلفائهما . وهو في نفس الوقت ، وأود أن أشدد على هذه النقطة ، يتماشى مع مصالح كافة البلدان والشعوب الأخرى .

ولهذا قوبل البرنامج الذي قدمناه في ريكيفيك بتعاطف في كثير من البلدان ، بما في ذلك بلدان عدم الانحياز ، ولدى أكثر الأوساط السياسية والاجتماعية تبايناً . ونعتقد أن برنامجنا ذا المقترحات المترابطة والدقيقة التوازن من وجهة نظر مصالح المشتركين الفعليين في المحادثات ومجتمع الدول بأسره ، قد أعطى تعبيراً عملياً للنهج والتفكير الجديدين اللذين تمليهما حقائق العصر النووي - الصاروخي .

إن ما أدليت به من بيانات عن نتائج اجتماع ريكيفيك وما نقله الممثلون الخاصون الذين أوفدناهم الى عدد من البلدان ، أعطى صورة واقعية مفصلة عن الاجتماع وعن تفسيرنا له ، ولذا فليست بحاجة الى الإسهاب من جديد في التفاصيل المتعلقة بموقفي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خلال تلك المحادثات . وسأوضح فقط أن الحلول التوفيقية التي قدمها الاتحاد السوفياتي في ريكيفيك هيأت فرصة حقيقية للاتفاق على مسائل هامة جداً بالنسبة للإنسانية ، كإزالة الأسلحة النووية ، وحظر التجارب النووية ومنع حدوث سباق للتسلح في الفضاء .

وللأسف لم يكن من الممكن جعل الاتفاق بشأن أكبر المشاكل في السياسة العالمية الذي بلفناه في جوهره يتجسد في اتفاق ملزم ، لأن الولايات المتحدة كانت مصممة على تنفيذ برنامجها العسكري المتمثل في مبادرة الدفاع الاستراتيجي ، والبداية بذلك في سباق تسلح بفئات جديدة من الأسلحة .

وللاتحاد السوفياتي بديل بنّاء لخطط "حروب النجوم" وهو إقامة تعاون واسع النطاق في استكشاف وغزو الفضاء للأغراض السلمية . ولم تكن الولايات المتحدة حتى مستعدة للبداية في المحادثات المتعلقة بتخفيض وحظر التجارب النووية ، وهو موضوع أثار قلقاً شديداً خلال مؤتمر القمة لحركة بلدان عدم الانحياز .

وقد أمكن لي في كثير من المناسبات أن أقول إن المواقف المتعلقة بهذه المسألة هي اليوم أكبر دليل على درجة الجدية التي تتناول بها كل من الدول النووية

الكبرى مسألة نزع السلاح والأمن الدولي وقضية السلم بصورة عامة . وإننا ، ولا يقتصر ذلك علينا فقط ، نفسّر رفض الولايات المتحدة الانضمام الى وقف التجارب على أنه يعنسي وجود رغبة في كسب التفوق العسكري ومواصلة سباق التسلح ومدّه الى ميادين أخرى وبوجه خاص الى الفضاء الخارجي .

أما فيما يتعلق بعقد اجتماع سوفيّاتي أمريكي آخر على أعلى مستوى ، وهي مسألة أشير إليها في نداء هراري ، فإننا نوافق على ذلك ، كما فعلنا في السابق ، ولكن على أن يكون مفهوماً فهما دقيقاً أن يسفر هذا الاجتماع عن نتائج وأن يعترف فيه بالواقع الموضوعي وهو أن اجتماع ريكيافيك أوجد نوعية جديدة للحالة الدولية ؛ وأن مشكلة نزع السلاح النووي قد تقدمت الى درجة أعلى جديدة وأن الرجوع الى الوراء لن يكون مقبولاً ولا جائزاً على الإطلاق .

لقد أخطنا علماً كما ينبغي بإعلان المشاركين في مؤتمر هراري عن استعدادهم لمواصلة العمل بنشاط لإحلال السلم والأمن الدوليين . وأود أن أوكد لكم ، سيدي ، أن الاتحاد السوفيّاتي ، هو الآخر ، عازم كل العزم على التعاون والأشتراك بنشاط في العمل مع حركة بلدان عدم الانحياز ، وهي قوة حديثة للتقدم وجديرة بالاعتماد عليها ، في حل المسائل الملتهبة التي تواجه الإنسانية اليوم .

ونعتقد أنه لا ينبغي ادخار أي جهد لضمان عدم إضاعة الفرصة التي أخذت تلوح لحل مسألة الحرب والسلم لصالح الإنسانية جمعاء .

-----